القِطْف الثالث:

في الصلوات والأدعية والأذكار

* للمرأة الصلاة فى المسجد، وصلاة البيت أفضل.
* في الصلاة.. التصفيق للنساء.
* صيانة النساء عن مزاحمة الرجال بعد أداء الصلاة.
* اشتراك النساء في أفراح العيدين ومواسم الخير.
* ترغيب الزوجين في قيام الليل معاً.
* الدعوة إلى الاعتدال في أداء النوافل.
* أفضل النوافل أدْوَمُها وإنْ قلّ.
* حث النساء على ملء الفراغ بذكر الله.
* حين تكثر أسباب الخير.
* ترغيب النساء في ذكر الله عند الشدائد.
* استغاثةٌ ورجاء.. صباحَ.. مساء.
* توجيه النساء إلى طلب العفو من الله ليلة القدر.
* دعاء الزوجة لزوجها وتعويذه عند مرضه.

اللطف الثالث:

للمرأة الصلاة في المسجد، وصلاة البيت أفضل

١٣- عن ابن عمر - رضي الله عنهما - قال: إن النبي ﷺ قال: «**إذا استأذنَ أحدَكم امرأتُه إلى المسجد فلا يَمْنَعْها**».

أخرجه الشيخان

وفي رواية ذكرها رَزِين: «**وبيوتُهُنَّ خيرٌ من دورِهنَّ، وصلاة المرأة في مَخْدَعِها خيرٌ لها مِنْ صلاتها في بيْتها**».

في الصلاة.. التصفيق للنساء

١٤- عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال: قام النبي ﷺ بالناس ذات يوم - أي: للصلاة - فلما قام ليُكبِّر قال:

«**إن أنْساني الشيطانُ شيئاً من صلاتي - أي: وأردتم أن تنبِّهوني - فالتسبيحُ للرجال - أي: قول: سبحان الله - والتصفيقُ للنساء**» - أي: ضربُ إحدى اليدين على الأخرى من

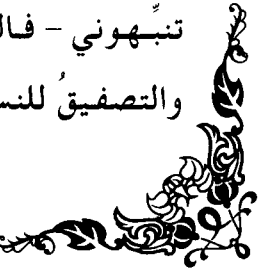

غير كلام – .

أخرجه الشيخان وأصحاب السنن وأحمد .

صيانة النساء عن مزاحمة الرجال بعد أداء الصلاة

١٥– عن أم سَلَمة ـ رضي الله عنها ـ قالت :

« كان رسول الله ﷺ يمكُثُ في مكانه يسيراً – أي : بعد انتهاء صلاة الجماعة – فنرى أنَّ مُكْثَه لكيْ تنْصَرِف النساء قبل أن يُدْرِكَهنّ الرجال » أي : يزاحموهنّ فى الطريق .

أخرجه البخاري وأبو داود والنسائي

اشتراك النساء في أفراح العيدين ومواسم الخير

١٦– عن أم عطية ـ رضي الله عنها ـ قالت :

« أمَرنَا رسولُ الله صلى الله عليه وسلم أنْ نُخرجَ في العيدَيْن : العَوَاتقَ – أي : البناتِ القريبات المراهقة – والحُيَّض –

أي: من جاءتهنَّ العادة الشهريَّة - وذَوات الخُدور - أي: البالغات المحجَّبات - فأمّا الحُيَّضُ فيعتزلْنَ الصلاة - أي: يجلسْنَ خلفَ النساء والبنات المصلِّيات - ويَشْهدْنَ الخيرَ ودعوةَ المسلمين - أي: يَنْتَفعْنَ ببركة دعاء ذلك اليوم - قالت إحداهُنَّ: يا رسول الله، إن لم يكنْ لها - أي: لواحدة منّا - جلباب؟ - أي: ثوب تتستَّرُ به وتخرج؟ - قال: فلْتُعرْها أختُها من جلابيبها».

أخرجه الشيخان والترمذي وأبو داود والنسائي

ترغيب الزوجين في قيام الليل معاً

١٧- عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ.

«رَحِمَ الله رجلاً قام من الليل فصلّى وأيقظ امرأته، فإنْ أبَتْ نَضَحَ في وجهها الماء. رَحِمَ الله امرأةً قامت من الليل فصلّتْ وأيقظتْ زوجها، فإنْ أبى نَضَحَتْ في وجهه الماء».

أخرجه أبو داود والنسائي، وإسناده حسن

الدعوة إلى الاعتدال في أداء النوافل

١٨- عن أنس بن مالك ـ رضي الله عنه ـ قال:

« دخل رسول الله ﷺ المسجدَ، فإذا حَبْلٌ ممدودٌ بين الساريتَينْ، فقال: ما هذا؟ قالوا: حَبْلٌ لِزَيْنَبَ - أي: زوجته - فإذا فَتَرَتْ وضعُفت عن الاستمرار في قيام الليل - تعلَّقت به - أي: لتستعيدَ نشاطها - فقال: لا، حُلُّوه. ليُصَلِّ أحدُكم نشاطَه - أي: حال نشاطه الطبيعي - فإذا فَترَ فليقْعُد ».

أخرجه البخاري وأبو داود والنسائي

١٩- عن ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ قال: أُخْبر النبي ﷺ عن مولاة لبني عبد المطلب تقوم الليل وتصوم النهَار- أي: تواظب على فعل ذلك - فقال:

« ولكنّي أنا أنام وأُصلّي، وأصوم وأفطر، فمنْ اقتدى بي فهو منّي، ومن رَغبَ عن سُنّتي فليس مني، إنّ لكلّ عَمل شِرَّة ثمّ فَتْرة - أي: تحمُّسٌ ونشاط ثم تَراجُع إلى حال أدنى - فمنْ

كانت فتْرتُه إلى بدعة فقد ضلّ، ومن كانت فترتُه إلى سُنّة فقد اهتدى».

أخرجه أحمد والترمذي وابن حِبَّان وصحّحه

أفضل النوافل أدْوَمُها وإن قلّ

٢٠- عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ قالت: دخل عليَّ رسول الله ﷺ وعندي امرأة من بني أسد، فقال:

«مَنْ هذه؟ قلت: فلانة، لا تنام الليل. - أي: من كثرةِ تعبُّدها - فقال: مَهْ، - أي: كُفّي عن هذا الوصف - عليكم من الأعمال ما تُطيقون؛ فإنَّ الله لا يَملُّ حتى تَملُّوا، وإنّ أحبَّ الدِّينِ - أي: أعمال البِرِّ والطاعة - إليه، ما داوم عليه صاحبُه».

أخرجه الشيخان ومالك والنسائي

حث النساء على ملء الفراغ بذكر الله

٢١- عن يَسيرة مولاة أبي بكر الصديق - رضي الله عنها - وكانت من المهاجرات الأُوَل - قالت : قال لنا رسول الله ﷺ :

« عَلَيْكُنَّ بالتسبيح والتهليل - أي: قول: لا إله إلا الله - والتقديس - أي: قول : الله قُدُّوس - والتكبير ، واعقدْن بالأنامل - أي: اثْنينَ الأصابع عند فعل ما تقدم لِعدِّه- فإنَّهنَّ مسئولاتٌ مستنطَقاتٌ - أي: تشهد لأصحابها يوم القيامة - ولا تَغفُلْنَ فتَنْسَيْنَ الرحمة » .

أخرجه الترمذي وأبو داود والحاكم وصححه

حين تكثر أسباب الخير

٢٢- عن أم هانئ بنت أبي طالب - رضي الله عنها - قالت : قلت : يا رسول الله، كبِرَ سنِّي، ورَقَّ عظمي، فدلَّني على عمل يدخلني الجنة فقال :

« سَبِّحي الله مائة تسبيحة ؛ فإنها تَعْدِلُ لك مائةَ رَقَبة من

ولَد إسماعيل - أي: كأنما أعتقت مائة نفس من أولاد النبي إسماعيل - واحمَدي الله مائة تحميدة؛ فإنها تعدل لك مائة فَرَس مُسْرجَة مُلْجَمَة تحملينَ عليها في سبيل الله، وكبِّري الله مائة تكبيرة؛ فإنها تعدل لك مائة بَدَنة - أي: ناقة - مُقَلَّدَة - أي: معلَّق في أعناقها القلائد ليُعلمَ أنها هَدْي لحرم مكة - مُتَقَبَّلَة - أي: يقبلها الله منك - وهلّلي الله - أي: قولي: لا إله إلا الله - مائة تهليلة؛ فإنها تملأ ما بين السماء والأرض، ولا يُرْفَعُ يومئذ لأحدٍ عمل أفضَلُ منها، إلا أنْ يأتي بمثل ما أتيتِ».

أخرجه أحمد والطبراني والحاكم وأسانيده حسنة

ترغيب النساء في ذكر الله عند الشدائد

٢٣- عن أسماء بنتِ عُمَيْس - رضي الله عنها - قالت: قال لي رسول الله ﷺ:

«ألاَ أعلِّمُك كلماتٍ تقولينَهُنّ عند الكرب: اللهُ اللهُ ربّي، لا أُشرِكُ به شَيئاً».

أخرجه أبو داود ورجاله ثقات وأخرج ابن حبّان نحوه في صحيحه

استغاثة ورجاء.. صَبَاحَ مساءَ

٢٤- عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ لفاطمة:

«ما يمنعك أن تسمعي ما أوصيكِ به، أن تقولي إذا أصبحت وإذا أمسيت: يا حي، يا قيوم، برحمتك أستغيث، أصلح لي شأني كله، ولا تَكِلْني إلى نفسي طرفة عين».

رواه النسائي والبزّار والحاكم بإسناد حسن صحيح

توجيه النساء إلى طلب العفو من الله ليلةَ القدر

٢٥- عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ قالت: قلتُ: يا رسول الله، إنْ وافقْتُ - أي: صادفْتُ - ليلة القدر، فما أدعو به؟ قال:

«قولي: اللهم إنّكَ عفوٌّ تحبُّ العفوَ فاعفُ عنّي».

أخرجه الترمذي وصحّحه

دعاء الزوجة لزوجها، وتعويذه عند مرضه

٢٦- عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ قالت:

«كان رسول الله ﷺ إذا أَخَذَ مضجَعَه نَفَثَ في يدَيْه -

أي: نَفَخَ فيهما بشيء من ريقه - وقرأ المعوِّذات - أي: سورتَي الفَلَق والناس - وقل هو الله أحد، يمسَحُ بهما وجهَه وجَسَده. يفعل ذلك ثلاثَ مرات. فلما اشتكى - أي: مرض - كان يأمرُني أنْ أفْعل ذلك به».

أخرجه الشيخان والترمذي وأبو داود